وقيل هي من باب افعل والمراد به غير من اسند الفعل اليه كقولهم
اضعف الجمل اي ضعفت ماشيته واحيش اذا كان اهله حيشا ه
فالمعنى ان اهلها بصرا وقرا علي بن الحسين ومبادة مبصرة بفتح الميم
والصاد وهو مصدر واقيم مقام الاسم وكثر هذا في صفات الامكنة
نحو مذابه **قوله** وكل شي فصلناه فيه وجهان احدهما انه منصوب
على الاشتغال ورجح نصبه ليقوم جمله فعليه وكذلك وكل انسان
الزمناه والثاني وهو بعيد انه منصوب نسقا على الحساب اي
لتعلموا كل شي ايضا ويكون فصلناه على هذا الصفة وقوله في عنقه
وهو تخفيف سابغ **قوله** ويخرج العامة على يخرج بنون العظمة
مضارع اخرج وكتابا فيه وجهان احدهما انه مفعول به
والثاني انه منصوب على الحال من المفعول المحذوف
اذ التقدير ويخرجه له كتابا اي ويخرج الطاير وروي عن
ابي جعفر ويخرج مبنيا للمفعول كتابا نصب على الحال
من المفعول المحذوف والقايم مقام المفعول على ضمير
الطاير وعنه انه رفع كتابا وخرج على انه مرفوع بالفعل
المبني للمفعول والاولى قراه وقرا ويخرج بفتح اليا وضم الرا
مضارع خرج كتاب فاعل به وابن محيصن ومجاهد كذلك الا
انهما نصبا كتابا على الحال والفاعل ضمير الطاير اي ويخرج له
طايره في هذه الحال وقري ويخرج بضم اليا وكسر الرا مضارع
اخرج والفاعل ضمير الباري تعالى كتابا مفعول **قوله** يلقاه صفة
لكتابا ومنشورا حال من ها يلقاه جوز الزمخشري والشيخ
ابو البقا ان يكون نعتا للكتاب وفيه نظر من حيث انه يلزم تقدم
الصفة غير الصريحة على الصريحة وقد تقدم ما فيه وقرا
ابن عامر تلقاه بضم التا وفتح اللام وتشديد القاف مضارع
لقي بالتشديد والباقون بالفتح والسكون والتخفيف مضارع
لقي **قوله** اقرا على اضمار القول اي يقال له اقرا وهذا القول اما
صفة او حال كما في الجملة قبله **قوله** كفى بنفسك فيه ثلاثة
اوجه المشهور عند المعربين ان كفى فعل ماض والفاعل
هو المجرور والبا وهي فيه مزيدة ويدل عليه انها اذا حذفت
ارتفع كقوله ، ويخبرني عن غايب المرء هديه ، كفى الهدي عما غيب المرء مخبرا ،
وقوله ، كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا ، وعلى
الاضر

هذا

هذا فكان ينبغي ان يونث الفعل لتانيث فاعله وان كان مجازا كقوله
ما امنت قبلهم من قرية وما تاتيهم من اية وقد يقال انه جا على
احد الجايزين فان التانيث مجازي والثاني ان الفاعل ضمير المخاطب
ولفي على هذا اسم فعل امر اي اكتف وهو ضعيف لقبول كفى علامات
الافعال الثالث ان فاعل كفى ضمير يعود على الاكتفا وقد
تقدم الكلام على هذا مستوفي **قوله** حسيبا فيه وجهان
احدهما انه تمييز قال الزمخشري وهو بمعنى حاسب كضريب
القداح بمعنى ضاربها وصارم بمعنى صارم ذكرهما سيبويه
وعلى متعلقة به من قولك حسب عليه كذا او يجوز ان يكون بمعنى
الكافي ووضع موضع الشهيد فعدي بعلى لان الشاهد يكفي
المدعي ما اهمه فان قلت لم ذكر حسيبا قلت لانه بمنزلة الشاهد — هد
والقاضي والامين وهذه الامور يتولاها الرجال فكانه قيل
كفى بنفسك رجلا حسيبا ويجوز ان يتاول النفس بمعنى الشخص
كما يقال ثلاثة انفس قلت ومنه قول الشاعر ، ثلاثة انفس وثلاث ذود
لقد جار الزمان على عيالي ، والثاني انه منصوب على الحال وذكر
لما تقدم وقيل حسيب بمعنى محاسب كخليط وجليس بمعنى
مخالط ومجالس **قوله** امرنا قرا العامة بالقصر والتخفيف وفيه
وجهان احدهما انه من الامر الذي هو ضد النهي ثم اختلف
القايلون بذلك في متعلق هذا الامر فعن ابن عباس في اخرين
انه امرناهم بالطاعة ففسقوا وقد رد هذا الزمخشري ردا
شديدا وانكره انكارا بليغا في كلام طويل حاصله انه حذف ما لا دليل
عليه وقدر هو متعلق الامر الفسق اي امرناهم بالفسق فعملوا
والامر مجاز لان حقيقة امرهم بالفسق قال اي امرناهم بالفسق
فعملوا والامر مجاز لان حقيقة امرهم بالفسق قال اي امرناهم
ان يقول لهم افسقوا وهذا لا يكون فبقي ان يكون مجازا ووجه
المجاز انه صب عليهم النعمة صبا فجعلوها ذريعة الى المعاصي
واتباع الشهوات فكانهم مامورون بذلك لتسبب ايلا النعمة فيه وانما
خولهم فيها ليشكروا ثم قال فان قيل فهلا زعمت ان معناه امرناهم
بالطاعة ففسقوا قلت لان حذف ما لا دليل عليه غير جايز فكيف
حذف ما الدليل قايم على نقيضه وذلك ان المامور به انما حذف
لان فسقوا يدل عليه وهو كلام مستفيض يقال امرته فقام وامرته

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)